

الحكومة التعاونيات بما لا يتوفر لها من تبادلاتها . تصدر التعاونيات فائض انتاجها للدولة .

٢ ) التجارة الخارجية : يتجمع لدى الدولة ما يرد اليها من ملكياتها وما يصدر اليها من الملكيات الجماعية ( بالمقايضات ) فتقوم بتخزين قسم لمواجهة الطوارئ والمكوارث الطبيعية ، وتصدر القسم الاخر للخارج مقابل الحصول على مواد يصعب توفيرها داخليا ومقابل الحصول على العملة الصعبة اللازمة للدولة . وتسعى دولة كمبوديا الديمقراطية الى رفع المستوى المعيشي لسكانها ، مع التمسك بمبدأ الاعتماد على النفس ، ودفن كل اساليب ومظاهر الاقتصاد السابق .

واكرر ما ورد في وقت سابق من أن اهم صادرات كمبوديا في نطاق التجارة الخارجية هي الخشب والمطاط والاسماك البحرية والسجاير والضمور والارز . اما احتياجاتها فهي لمن تتعدى الامور التكنولوجية مستقبلا ، اذ ان الدولة تيدل قصارى جهودها لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مختلف المجالات ، وبالتالي فان الصورة الراهنة تشير الى ان الاستيراد سيكون في نطاق ضيق يكاد لا يذكر وهذا ما يقتضيه مبدأ الاعتماد على النفس .

**الموضع الاجتماعي :** كما ورد في صفحات سابقة فان التعاونية في الوقت الحاضر هي الوحدة الاجتماعية وهي في الوقت ذاته وحدة تعليمية ونتاجية ودفاعية وفيها الخدمات كالصحة والرعاية الاجتماعية وقد شملت التعاونيات كل طبقات المجتمع القديم وصورتهم في بوتقة واحدة لهم نفس الفرص ونفس الاوضاع ، وعليهم نفس الواجبات يعملون يدا بيد دون اية امتيازات لاحد دون الاخر ، وكانهم ولدوا من جديد ، ولا يظهر حاليا اي تناقض او صراع طبقي او اجتماعي حاد ، ورغم وجود هذه التناقضات كامنة بشكل او باخر ، فانه ليس لها مظهر في الوقت الحاضر .

والتثقيف والانتاج والممارسة هي اساس التكوين الحياتي الجديد . ولا يوجد في الوقت الحاضر تنظيم للأسرة من حيث تحديد النسل او تحديد سن الزواج ، بل ان الحكومة تحث الشباب والشابات على الزواج لان الشعب الكمبودي لا يتجاوز تعداده السبعة ملايين ، بالاضافة الى ما تسببت فيه الحرب من ضحايا بلغت اكثر من ستمائة الف نسمة ، بينما التقديرات الاقتصادية تشير الى ان القدرة الاستيعابية للبلاد تتطلب وجود خمسة عشر مليون نسمة . وفي نفس الوقت منعت الدولة حسب الدستور تعدد الزوجات للرجل وتعدد الزوجات للمرأة ، وهي حالات كانت رائجة في الماضي والأسرة في العهد الجديد متماسكة زوجا وزوجة واطفالا ، ولها الوضع المحترم بل المقدس في التعاونية ، وقد علمت ان حالات العبث خارج نطاق الزواج ممنوعة ، لاعتبارها من مظاهر البرجوازية المحاربة في كمبوديا الجديدة .

اما فيما يتعلق بالبطالة والعمل ، فقد نص الدستور بما معناه ، انه لا يوجد اي كمبودي بلا عمل ، أي ان البطالة معدومة نهائيا ، حتى الشيوخ ، والمناضلين الذين شوهت الحرب اطرافهم ، لهم اعمال تتناسب مع السن والقدرة ، وقد نشأت روح الاعتزاز بالعمل حتى لا تجد أي جريح أو مسن يقبل بان يعتمد في عيشه على عرق الغير . وكذلك رهبان الديانة البوذية الذين كانت تعج بهم « الباجودات » البوذية قد ذهبوا للريف كمواطنين عاديين يعملون في الزراعة بلا تجمعات خاصة او اية امتيازات ، هذا وأن الجهد الجماعي والانتاج